@ 1778 @ مستريحا من الاعياء ثم انصرف الشيخ وأقبل أبو نواس فجلس في مكانه فقال له بعض من بالحضرة من هذا الشيخ الذي رأيتك تعظمه هذا الاعظام وتجله هذا الإجلال فقال هذا إسماعيل بن القاسم أبو العتاهية فقال له السائل لم أجللته هذا الإجلال وساعة منك عند الناس أكثر منه قال ويحك لا تفعل فو ا ما رأيته قط إلا توهمت أنه سماوي وأنا أرضي .

أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي في كتابه الينا من الاسكندرية قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد السلفي قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال أخبرنا أبو القاسم المحسن بن حمزة بن عبد ا الوراق قال حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن جعفر الديبلي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي قال حدثني أبو علي محمد بن همام عن يعقوب بن اسحق الرخامي عن أبيه قال كنت جالسا مع أبي نواس على باب داره بالبصرة فبينما نحن كذلك اذ أقبل شيخ على حماره فلما بصر به أبو نواس قام فتلقاه ومشى معه يحادثه وشيعه ثم رجع فقلت له با ما رأيت كاليوم قط قال وما ذاك قلت أنا جالس معك منذ الغداة يمر بنا طبقات الناس من بني هاشم وغيرهم ما رأيتك حفلت بأحد منهم حتى أقبل هذا الشيخ ففعلت به ما رأيت فقال أو ما تعرف هذا هذا أبو العتاهية الذي يقول .

(إذا قل مال المرء قل صديقه % وضاق به عما يريد طريقه) .

(وقصر طرف العين منه كلالة % وأسرع فيما لا يحب شقيقه) .

(وذم إليه خدنه طعم عوده % وقد كان يستحليه حين يذوقه) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا أحمد بن محمد بن اسحق الوراق قال حدثنا أحمد بن عبد ا الكوفي قال حدثنا ابن أبي شيخ قال بكرت الى سكة ابن نيبخت في حاجة